دليل المدمن الفاهم

كل شيء عن أشهر المواد المخدرة



جمع و ترتيب

رائد رمضان دويك

2023

مقدمـــــــة

إنتشرت بين الشبان والشابات في مصر الكثير من المواد المخدرة المستحدثة و صار كل رب اسرة معرض لكارثة اكتشاف ان ابنه او إبنته يتعاطي نوع أو أكثر من المخدرات بعد فوات الأوان.

هذا الدليل الغرض منه تعريف الســذج من الآباء و الأمهات بأشــهر أنواع المخدرات المتداولة حاليا بين الشــبان و الشابات و شكل كل نوع و طرق تعاطية مع لفت النظر لعلامات التعاطي المبكرة و الدائمة ثم ذكر علامات الإنسحاب الأساسية لكل نوع من المخدرات.

كما حاولنا تسليط الضوء على الآثار السلبية الثابته لكل نوع من المخدرات المنتشرة حالياً.

رجاءنا ان يسهل هذا الدليل على أولياء الأمور المهتمين بمعرفة المعلومات الأساسية عن المواد المخدرة الوصول للحد الأدنى من المعلومات اللازم على كل ولي أمر معرفته حرصاً على مصلحته من يكون مسئول عنهم.

الحشيش



زهور القنب الهندي المؤنثة.



زهور القنب الهندي المذكرة.





ما هو مخدر الحشيش ؟

الحشـيش هو أكثر أنواع المخدرات انتشــارا في العالم وذلك يرجع إلى سـهولة تعاطيه ورخص ثمنه ولا يلزم لإسـتخدامه أدوات معقدة مثل استخدام السرنجات في الهيروين، وغيره.

يتم إســتخراج الحشــيش من شــجيرات القنب الهندي (Cannabis Sativa) وهو المســمى العلمي للحشــيش والذي يتم زراعتها في المناطق الاســـتوائية والمناطق المعتدلة ويطلق عليه الماريجوانا والتي تنتشـــر في دول مثل أمريكا أو دول أوروبية .

الأسماء المتداولة للحشيش

يسـتخدم الحشـيش أو الهاش ويفرق المتعاطين بين الحشـيش الأفغاني والحشـيش المغربي، كما أن الاسـم العلمي للحشـيش هو Cannabis ويطلق عليه:

- يانج ـ ياجاني في الهند ـ أجا ـ في جنوب أفريقيا.
- ماريجوانا ـ مارينا ـ في أمريكا – الزطلة في تونس – الهاش

هل الحشيش إدمان

سؤال يطرحه الكثيرون لأنه يسود في المجتمعات العربية عادة أن الحشيش وماشابهه من المشروبات المخدرة مثل القات في اليمن أو الكحول والخمور في العالم الغربي فيعتقدون أنه ليس مخدر. و ذلك نتيجة الثقافة المجتمعية التي تكون في مثل هذه البلاد مثل أنه يستطيع التحكم فيه كما أنه يستطيع الامتناع عنه في أي وقت، وللأسف يقع الكثير في براثن مرض الإدمان نتيجة عدم وعي منهم أن الإدمان في حد ذاته لا يتعلق بالمادة المخدرة بل يتعلق بالسلوك الإدماني نفسه.

إدمان الشعور الذي ينشأ عند الشخص من استخدامه لمثل هذه الأنواع من المخدرات يتسبب في خلق اعتمادية نفسيه عليه تؤدي إلى الإدمان وهذا هو الفرق الجوهري بين المدمن والمتعاطي لمثل هذه المواد, والحقيقة أن المدمن لمثل هذه الأنواع يظل دائما أسير فكرة أنه مجرد متعاطي ولذلك يكون علاج ادمان الحشيش والتعافي منها نفسياً في كثير من الأوقات أصعب من الهيروين.

كيف يتم تحضير الحشيش المغربي

عملية تصنيع الحشيش المغربي تدخل في عدة مراحل، فالنبتة المزروعة القنبية الشكل، وذات الرائحة النفاذة، تبدأ بطرح زهرة فيها حبوب صغيرة يتغير لونها حسب النمو. ملمس النبتة خشن قليلا ولكنه دهني بسبب الزيوت التي يطرحها.

بعد نمو الزهرة، يتم تجفيف النبتة بتعريضها للشمس، ومن ثم يتم طحنها، لتصار على شكل أعشاب مجففة، ثم يتم فردها على سطح أسطواني ومن ثم تغطيتها بورق بلاستيكي مقوى.

باستخدام عصاتين تبدأ عملية "البانيو"، كما تسمى هناك، حيث يتم ضرب العصي عليها كما يقوم عازفو الطبل، وبالتالي فإن غبار النبتة وأوراقها المطحونة تنزل في وعاء أسفل "البانيو" الأسطواني، وتتجمع، ليتم تجميعها ولفها، وضغطها سوية في كيس أو ورقة، ويتم تسخينها بمسحها على سطح يزيد من حرارتها كبنطلون ويبدو أن هذا التسخين يساعد الزيوت الخارجة من النبتة أن تتصلب القطعة لتسمى "قطعة حشيش".

طريقة عمل خلطة الحشيش فى مصر

هناك 3 طرق لعمل خلطة الحشيش فى مصر

- **الطريقة الأولى**:

تعتمد على تحضير حنة، وقليل من العسل الأسود، وكمية من نبات الخشخاش، ثم يطحن الخشخاش مع الحنة بالعسل الأسود، وتوضع كميات منه فى ورق السلوفان والفويل، ليصبح بشكل ورائحة قريبة من الحشيش الأصلى.

- **الطريقة الثانية**

تعتمد على "البانجو" حيث يتم إحضار الحنة والعسل الأسود والبانجو، ويتم طحن البانجو فى الخلاط حتى يصبح بودرة ناعمة، ثم تتم تصفيته من الشوائب، ويحضر نصف الكمية المطحونة تقريبًا من الحنة، الأهم أن يكون البانجو ضعف الحنة، ثم يضاف العسل الأسود بكمية قليلة لتجعله متماسكًا، ثم يتم عجن الخلطة، وبعد العجن توضع الخلطة فى كيس من السلوفان، وتلف داخل ورق الفويل، وتوضع فى الفرن لمدة قصيرة من 5 إلى 10 دقائق على نار هادئة، ثم يتم كبسه سريعًا.

- **الطريقة الثالثة**:

تحتاج إلى عبوة بنج، وبعض الأدوية المخدرة كالترامادول أو الأبترل أو التادول أو الترماجاك، أو أقراص أخرى للإثارة الجنسية، أو العصبية أو الهلوسة، يتم طحنها جيدًا، ووضعها على كمية قليلة من نبات الحشيش، وتسخينه فى إناء، حتى يصبح ناعم الملمس، وسهل الذوبان، ثم نخلطه بكمية وفيرة من البنج.

<u>الفرق بين الحشيش و الماريجوانا:</u>

البانجو أيضاً يستخلص من نبتة القنب الهندي، إلا أن الحشيش هو السائل المجفف من المادة الصمغية التي يتم جمعها من على سيقان نبات القنب والنموات التي تسمى Trichome والتي تحتوي على مادة THC وتلك المادة تكون بنسبة 10 ٪ تقريباً في هذه المادة الصمغية أما البانجو فهو القمم المزهرة التي تقطف من أعلى شجرة " القنب الهندي" ثم تجفف في الظل وتطحن في شكل بودرة غير ناعمة، تتكون من الزهر والأوراق الصغيرة والفروع الرقيقة والبذور ولكونه خليط من الأوراق المجففة والمقطعة مع بعض البذور والسوق والأزهار من نبات القنب فيبدو أيضاً خليطاً من ألوان الأخضر والبني والرمادي إلا أن المادة المخدرة في الماريجوانا تكون أقل من وجودها في الحشيش حيث تزيد أكثر في الحشيش.

<u>المواد المخدرة المستخرجه من القنب</u>

المخدر	مصدره
ماريغوانا	خليط من الأوراق الجافة ورؤوس الأزهار من نبات القنب الهندي
بانجو	خليط من الأوراق والأزهار والسيقان
حشيش	المادة الصمغية أو الراتنج التي تستخرج من أطراف النبتة المزهرة
زيت الحشيش	عصير أجزاء نبات القنب ثم تضاف إليه مادة مذيبة ثم يسخن فيتحول إلى سائل كثيف لزج هو زيت الحشيش.
فولة	بانجو أو حشيش أو الاثنين معًا وتطبخ مع مواد أخرى ويضاف إليها الحلاوة الطحينية.

طرق تعاطى الحشيش والأدوات المستخدمة للتعاطى:

1. **السيجارة:** هي الطريقة الأشهر بين متعاطي الحشيش حيث يخلطونه مع التبغ ويلف مثل السجائر، وتعد هذه الوسيلة هى الأرخص، ومعها يوفر «قرش» الحشيش ما بين 20 و30 سيجارة، بينما يكون مكلفا إذا ما تم إعداد سيجارة حشيش خالصة دون خلطها مع التبغ، وتكون فى هذه الحالة قصيرة وعريضة وتسمى بـ"الخابور" تطلق على السيجارة المحشوة بالتبغ والحشيش،

الجوان: هى فى الأصل كلمة أصلها إنجليزي"joint" ، ويعنى الفعل منها "جمع أو حشد أو ضم أو زاوج"، أي جمع الأشياء إلى جوار بعضها.

ومن الجدير بالذكر أن أولياء الأمور الذين يجدون أوراق بفرة " أوراق لف السجائر" مع ذويهم أو بين أغراضهم، فهذا يدل على تعاطيهم الحشيش، في أغلب الأحيان .

2. **الكوباية أو الكوب:** هي الطريقة المفضلة لدى الكثيرين، لأنها تضمن وصول الدخان الأزرق إلى الصدر بدون الحاجة إلى التبغ و تعد طريقة «الكُباية» إحدى أشهر طرق تعاطى الحشيش وأكثرها انتشارا، ومن خلالها يحرق المتعاطى مستخدما «دبوس» كمية من الحشيش داخل كوب يغلق فتحته، ثم يستنشق الدخان كله، سواء دفعة واحدة أو على دفعات، أو يتم «تعليق» المادة المخدرة فى سيجارة بحيث تحترق تدريجيا ومتعاطين الحشيش بهذه الطريقة في الغالب تجد الأوراق المالية لديهم بها حرق وهذا لأنهم يستخدمونها في فرد الحشيش.

في بعض الأفراح يتم استبدال الكوباية بدورق كبير أو «قادوس» يقوم الشاربون بتمريره بينهم وتوضع بداخله كمية هائلة تكفى لعمل دماغ عالية جدًا لأغلب المعازيم.

3. **الكنكة او غلاية القهوة التركي:** وفيها يضع الحشاش نصيبه من القطعة التى يحصل عليها، ثم يسخنها مع قليل من الماء الفاتر حتى تتحول إلى سائل، ثم يصنع عليها فنجانا من القهوة، أو يضعها على أى مشروب آخر.

4. **تناوله مع الماء او اذابته فى الماء.**

5. **مضغه كاللبان.**

6. **البرطمان:** هو على نهج "الجوزة"، حيث يستخدم فيها الحشاش هذا البرطمان ليحل محل الجوزة إلا أن حشيش الجوزة أكثر تأثيرًا من حشيش الشيشة لأن كمية الهواء الموجودة فى البرطمان أقل بكثير من نظيرتها فى الشيشة، وبالتالى فإن كثافة دخول المخدر إلى رئة الحشاش أكثر من نظيرتها فى الشيشة.

7. **الغرقانة:** تكون من زجاجتين بلاستيك واحدة حجمها كبير وآخرى بحجم صغير، ويتم إزالة غطاء الزجاجة الصغيرة ووضع ورقة سيلوفانة، ثم يتم ثقبها بدبوس عدت ثقوب، ويوضع عليها وقود "التبغ والحيش."

8. **الدبوس أو الخابور:** هى الطريقة الأشد، حيث إن الحشّاش وقتها يتناول الحشيش "بيور" أو "صافيا". وهى طريقة شهيرة ويمكن عملها عن طريق كوب فاضى، وفيه يتم غرس قطعة الحشيش فى منتصف السيجاره عن

طريق دبوس ويقوم المتعاطى بحرق الحشيش ثم تغطية الكوب بقطعة كرتون. وبعد ذلك يُترك الدخان حتى يملأ الكوب، ثم يتعاطاه الحشاش.

9. **المشنقة:** وهى "جوزة" دون مياه، فقط هى زجاجة وكيس مربوط فيه، وتعتبر أخطر أنواع الشرب لعدم وجود مياه لتقليل نسبة السموم الداخلة إلى الجسم، وقد تتسبب في وفاة "الحشاش."

10. **المعلقة:** هى نفسها الآلة التى يأكل بها الإنسان، لكنها تستخدم أيضًا فى صنع الحشيش وتناوله، وتعد تلك الطريقة من أخطر أنواع التناول، وفيها تُقطع قطعة الحشيش وتوضع بين معلقتين مسخنتين إلى حد الإحمرار، ويتم "سحب" الدخان المتصاعد منهما.

11. **الكنشة:** تشبه "الجوزة" وتفرق عنها أن وقود الجوزة هو من المعسل والحشيش، أما "الكنشة" فوقودها "تبغ وحشيش"،



طريقة الكنشه لتعاطي الحشيش



طريقة الكوبايه لتعاطي الحشيش



طريقة الغرقانه لتعاطي الحشيش



دبوس حشيش في كوبايه



طريقة الملعقة لتعاطي الحشيش

بعض المصطلحات الدارجة بين متعاطى الحشيش

هناك بعض المصـــطلحات التي يســـتخدمها من يتاعطى الحشـــيش من الفتيان و الفتيات و التي يجب على أولياء الأمور الانتباه لها عند سماع ابناءهم يستعملونها خلال مكالماتهم التليفونية او على وسائل التواصل الاجتماعي, كما يجب على المتعاطين الانتباه لها عند خروجها منهم لان هذا سيعرضهم لفضح تعاطيهم.

- **التومناية:** هى قطعة الحشيش التى تكفى شخصًا واحدًا كجرعة، والتومناية مسماة كذلك لأنها تقريبا تمثل ثُمن صباع الحشيش.
- **النفس:** هو وحدة تناول الحشيش سواء من السيجارة أو من الشيشة أو من الجوزة.
- **الكرتلة:** هى البديل الأساسي والوحيد لفلتر السيجارة، ولكن الفارق بينها وبين فلتر السيجارة أن الدخان المشروب عن طريق "الكرتلة" يدخل الصدر دون فلترة ليصل إلى الرئة ومنها إلى الدماغ مباشرة، ثم يقوم بمفعوله بعد فترة سريعة لصناعة دماغ بمزاج، وعادةً ما يفضل الحشاشون صنع "الكرتلة" من تذكرة المترو.
- **الضَّريب:** هو المتعاطى وفى قول آخر الحشاش متمرس التحشيش.
- **التشعير:** هو خلط الحشيش الخام ببعض المواد الكيميائية، والحشاش يفضل القطعة غير المتشعرة أى البيور.
- **التعميرة:** اسم يطلقه أهل الكيف على الحشيش، لأنهم يعتقدون أنه يعمر الدماغ.
- **الحجر أو الكرســي:** قطعة من الفخار تشــبه القمع مفتوحة الطرفين يوضــع فى فتحتها العلوى حصــوة، ثم يوضــع المعسل، ثم قطعة الحشيش وعليها الفحم أو الجمرة، وهذه هى طريقة تناول الحشيش عن طريق الجوزة.
- **السندويتش:** هو خلط الحشيش مع الحلوى كالحلاوة الطحينية والشيكولاتة.
- **التخميس:** تبادل سيجارة الحشيش بين عدة أفراد، وعادة فإن هذه الطريقة لا تصنع دماغًا.
- **الطربة:** هو كيس من القماش يحتوى على قطعة كبيرة من الحشـيش قد يكتب عليه الاسـم الحركى لنوع الحشـيش، وعادة ما يكون اسـم أغنية أو فيلم أو لاعب كرة شـهير. والكلمة قريبة من كلمة "تربة" الدارجة فى الثقافة الشـعبية بمعنى "القبر"، وهذا سببه أنهم كانوا يخفون الحشيش بدفنه فى هذه الأكياس تحت الأرض.
- **المدّعي:** وهو لفظ أطلق حديثًا على بائع أو تاجر الحشيش، ويستخدم كرمز أمام الناس، حتى لا يفهمون معنى الكلمة.
- **الفيستك:** هو الحشيش المضروب أو المخلوط بمواد كيميائية. فقطعة الفيستك تشبه الحشيش فى لونها وهيئتها، لكن فى حقيقة الأمر عبارة عن مجموعة من المواد المخدرة الخفيفة والبلاسـتيك، وعادة ما يخدع فى شـرائها صـاحب الكيف المستجد.
- **الصباع:** هى وحدة الوزن المتبعة فى الوقت الراهن بالشارع المصرى، وصباع الحشيش يصل طوله إلى نحو 3 سم وقطره 4 مللى، ويكفى الصباع لدماغ أربعة أفراد.
- **المرلّ:** وهي عبارة عن ورقة مقوية أو عملة نقود ورقية، وهي الورقة التي يتم عليها خلط الحشيش بالتبغ.

- **قرش الحشيش:** هى وحدة الوزن السابقة للحشيش، والقرش هو بيع الحشيش فى وزن عملة نقدية.
- **خرمان:** هو الشخص الذى يصل إلى حالة الاحتياج للحشيش أو لأى مخدر.
- **المونون أو المهيس:** هو الشـــخص الذى يفقد اتزانه وإدراكه للزمان والمكان، ويكاد يفقد وعيه، ويحاول العديد من الحشاشين الوصول لهذه الحالة هربًا من مواجهة ظروفهم السيئة.
- **إسبلقّايا:** بعد اكتساح "الإستروكس" عالم المخدرات في مصر فأصبح هذا يطلق على سيجارة الإستروكس.
- **عملة:** هو مصــطلح يســتخدمه بائع المخدرات "المدّعي" عند بيع مخدر "الإســتروكس"، حيث يقوم المدمن بإخراج عملة ورقية ليضع فيها مخدر الإستروكس.
- **إسكور أو نتعامل** او يستقضى : كلمات حديثة تدل على عملية شراء مخدر الحشيش من بائعه "المدّعي"
- **الفركة:** وهي عبارة عن دمج التبغ بعد تصفيته مع مخدر الحشيش، وتستخدم كوقود لـ"الغرقانة" والكنشة"
- **التعلية :** يتم خلط الحشيش مع العسل أو الحلاوة الطحينية لتؤكل الوجبة التي تؤثر في الدماغ تأثيرًا كبيرًا لذلك يطلق عليها التعلية و احيانا يلجأ متعاطى الحشيش لتناول مشروباً مليئاً بالسكريات حتى يصل إلى الحد الأعلى من الانتشاء، وغالبا ما تكون التعلية بالنسبة للغلابةعن طريق شاى سكر زيادة.

تأثير الحشيش على الجسم:

- عندما يقوم المتعاطي بتدخين الحشــيش أو ابتلاعه ، تنتشــر المكونات الكيميائية له في مجرى الدم لتصــل إلى المخ . عندما يتم التعاطي بالتدخين ، يحدث ذلك في غضــون بضــع ثوان أما عندما يتم تعاطيه بالفم ، فإن الأمر قد يســتغرق وقتا أطول.
- بمجرد وصـــول الحشـــيش إلى المخ ، فإن مادة THC وغيرها من المواد الكيميائية المخدرة تتحد مع مســـتقبلات الكانابينويد في المخ وبالاخص في الجزء من المخ المعروف باســـم قرن آمون وفي العقد القاعدية و المخيخ . وهذه الأجزاء من المخ هي المسؤولة عن العديد من الوظائف العقلية وعن التحكم الكلي في الجسم.
- عندما تتحد هذه المواد مع المستقبلات في المخ ، تقوم مادة تي إتش سي بشكل صـناعي بتنشيط الخلايا العصـبية في هـذه المنـاطق ممـا يؤدي إلى الخلـل في الأداء الوظيفي الطبيعي و تحـدث كـل من النشـــوة و الآثـار الســـلبيـة المرتبطة بتعاطي الحشيش .
- هذه المواد تترسـب على الدهون فتدخل في الدم وتبحث عن الأماكن الغنية بالدهون في الجسـم مثل الخصـيتين والمخ وتصبح مثل الضيف الثقيل حتى تترك الجسم عن طريق البول والفضلات، وفي دخولها وخروجها من الجسم تؤثر على وظائف الجسم وجهاز المناعة، ولا توجد مادة أكثر من الحشيش يستمر مكونها وتأثيرها في خلايا الجسم، ولذلك يظهر أثرها في تحليل البول خلال مدة تتراوح ما بين 3-4 أسابيع بعد التوقف عن تدخين الحشيش.

تأثير الحشيش على الجهاز التنفسي :

- دخان الحشيش يعرض الخلايا للموت فتصبح جزءاً من الأنسجة ميته و بلا فائدة وهذه الأنسجة تسبب إعاقة في حركات التنفس الطبيعي، وأيضاً دخان الحشيش يهيئ الخلايا لظهور سرطان الرئة بنسبة 91% وما يفسده دخان الحشيش لا يصلحه التوقف عن التعاطي.
- الخلايا الدفاعية (الماكروفاج) في الإنسان العادي تكون صغيرة وقوية تتصدى لأي هجوم بكتيري او فيروسي، أما في الإنسان المدمن فإن دخان الحشيش يخدرها فتصبح بلا حول ولا قوة.

تأثير الحشيش على الجهاز الدوري:

عند تعاطى الحشيش يخفق القلب بشدة، وتصل عدد ضرباته من 130 إلى 150 ضربة في الدقيقة لأن غاز أول أكسيد الكربون الداخل للرئة نتيجة تدخين الحشيش يزداد، فيضطر القلب للعمل بقوة أكبر ليحصل على كمية الأكسجين التي تحتاجها عضلات القلب ولا تجدها مما يؤدي الى تلف عضلة القلب، ولذلك فمن الخطر جداً أن يتعاطى الشخص المصاب بقصور في الشريان التاجي الحشيش.

تأثير الحشيش على المخ:

يبلغ وزن المخ نحو ثلاثة أرطال، ويمثل ثلث الوزن مواد دهنية وهذه المواد الدهنية تستقر فيها المادة الفعالة في الحشيش T.H.C حتى في الفترات التي يتوقف فيها المدمن عن تعاطي الحشيش.

- الخلل في تحديد الزمن والمسافات: يعاني مدمن الحشيش من عدم القدرة على التحديد الدقيق للمسافات فيميل إلى طول المسافة والشعور ببطء بمرور الزمن عن المعدل الحقيقي.
- بطء ردود الأفعال ودخول المتعاطي في حالة من التبلد واللامبالاة بسبب قلة حجم فصوص المخ المسؤولة عن المشاعر والتصرفات.

- **تأثير الحشيش على العين والجلد والشعر:**

تعاطي الحشيش يؤدي إلى التهابات العين والاحتقان الشديد الذي يترك منظراً مميزاً لمدمن الحشيش، وأيضاً اصفرار الجلد وفقدان نضارته، وجفاف الشعر وفقدان لمعانه.

- **تأثير الحشيش على النمو الجنسي:**

تعاطي الحشيش في السن المبكر يؤخر النمو الجنسي للمراهقين لأن الحشيش يؤثر على جزء هام في المخ يدعى "الهيبوثلامس" وهذا الجزء له اتصال مباشر بالغدة النخامية التي تفرز الهرمونات الجنسية، مما يؤدي لتثبيط الهرمونات الجنسية التي تنشأ من الغدة النخامية، وهذه الهرمونات هي المسؤولة عن بداية النمو الجنسي خلال السن 12-13 سنة.

تأثير الحشيش على الجنين:

- السـيدة الحامل التي تتعاطى الحشـيش تتعرض هي وجنينها إلى 61 مادة من مواد الكانابينويدز التي لها آثار ضــارة، يتميز الأطفال المولودين من أمهات مدمنات بأنهم يتحدَّون الضــوء، فالطفل العادي وليد أربعة أيام لو أضــأت النور أمام عينيه بمعدل ثانية كل عشر ثواني فإن الطفل يغلق عينيه أما طفل الحشيش فحتى لو أغلق عينيه فإنه ينظر خلسة.
- أطفال الحشيش يتعرضون للرعشة والارتجاف أكثر من الأطفال العاديين.
- نسبة 41% من مواليد مدخنات الحشيش يحتاجون إلى الإنعاش عقب الولادة، ويكون وزن الطفل أصغر من الطبيعي، مع صغر حجم الرأس وفتحات العينين.
- تعاطي الحشيش يقلل من لبن الأم لأن مادة T.H.C تبحث عن الدهنيات وتلتصق بها، ولذلك تنجذب إلى الثديين وتقلل من كمية اللبن، وأيضاً نسبة الوفيات في أطفال الحشيش أكبر منها في الأطفال العاديين.

العلامات الظاهرية التى تظهر على من يتعاطى الحشيش

هناك بعض الأعراض الجسـدية والنفسـية التي يتعرض لها المتعاطي، ويسـتطيع الاشـخاص من حوله التعرف عليها، و من هذه العلامات:



- شعور بالتغيب عن الوعي والانتشاء.
- زيادة في حدة حاسة السمع والتذوق والبصر.
- تكون عينيه حمراء دائمًا.
- يصاب بانعدام التركيز، وقلة في مستوى الذاكرة.
- زيادة الشهية لدرجة كبيرة قد تسبب له تخمة.
- حدوث بعض الاضطرابات في عضلة القلب الخاصة به.
- رؤية كل شيء بمنظار بطيء.
- الشعور بـ النرجسية وجنون العظمة.
- يشعر بأن فمه جاف على الدوام.
- رؤية الألوان بشكل زاهي لدرجة كبيرة

أعراض انسحاب الحشيش

- الحقيقة أن الأهم في أعراض انسحاب الحشيش ليس الأعراض الجسدية بل هي الأعراض النفسية التي يصاب بها مدمن الحشيش والاعتمادية التي تنشأ لديه على المادة المخدرة وهي ما تجعله يشعر في كثير من الأوقات أنه لا يستطيع الإقلاع عنها والحقيقة أن الإحساس بالبهجة والسرور الذي يشعر به المتعاطي في أول الأمر يختفي بعد وقت معين من اعتياد تعاطيه فيصبح التعاطي عادة أكثر منه تعاطي من أجل البهجة.
- أكثر الأعراض الإنسحابية التي تؤثر على مدمن الحشيش هو الإحساس بالأرق والكآبة واضطراب النوم وفقدان الشهية وفي بعض الأوقات الشعور بالبرد أو الغثيان والإمساك وهذه الأعراض هي الأبرز التي يشعر بها مدمن الحشيش عند التوقف عن تعاطي الحشيش.

مدة بقاء الحشيش في الجسم

مدة بقاء الحشـيش في الجسـم تتأثر بعدة عوامل مثل معدل التعاطي يومياً ومدة التعاطي وكذلك كفاءة بعض الأجهزة في جسم الإنسان التي تقاوم وتطرد السموم من الجسم ولكن بشكل عام قد تصل مدة خروج الحشيش من الجسم إلي أكثر من شهران وذلك لأن النسبة غير ثابتة وقد تختلف من شخص إلي أخر حيث أن مدة بقاء الحشيش في البول تبدء من إسبوع إلي شهر حتي تخرج سموم هذا المخدر من البول لكن يمكن القول بصورة عامة:

- مدة بقاء الحشيش في البول : تتراوح بين إسبوع إلي شهر وتتوقف علي مدة إدمان الحشيش والكمية المتعاطاه في الجرعة الواحدة.
- مدة بقاء الحشيش في الدم : لا يتواجد الحشيش في الدم أكثر من ثلاثة أسابيع.
- مدة بقاء الحشيش في اللعاب : يظهر أثر الحشيش في اللعاب لمدة قد تصل إلي 12 ساعة.
- مدة بقاء الحشيش في الشعر : قد تصل إلي 90 يوم.

انواع الحشيش

انواع الحشيش قد تبدوا للقارئ جمله غريبه لكنها ليست كذلك بين اوساط المدمنين فالمدمنين منذ ظهور الحشيش وكثرة تعاطي مخدر الحشيش وبالذات في فترة السبعينات والثمانينات من هذا القرن تداولوا مسميات كثيره لانواع الحشيش المختلفه مثل :

- الحشيش الافغاني
- الحشيش المغربي
- خلطة السعادة
- الحقبك (في تركيا)
- بهانج او كانجا (في الهند)
- الماريجوانا
- نانسي وهيفا وست البنات في اخر صيحات لتمسية مخدر الحشيش

هذه الانواع للحشيش هي فقط اختلاف في المسميات ولكن مصدر الحشيش يظل هو مادة القنب الهنديه cannabis مع اختلاف المواد التي توضع علي الحشيش ففي بعض الاحيان مثل مادة الكيتامين او مادة الاتروبين ومواد اخري مختلفه منها مواد مخدره شديدة الخطوره ولكن المتعاطي لايشعر بهذه الخطوره بعد تدخين او تعاطي الحشيش ولذلك يقوم مدمن الحشيش باطلاق هذه المسميات علي انواع الحشيش المختلفه ظنا منه انها انواع مختلفه ولكن الحقيقه ليست كذلك ، انواع الحشيش قد تطلق ايضا علي مصدر الحشيش فمصدر النبته يختلف من دوله لاخري مثل الحشيش المزروع في أفغانستان او امريكا الجنوبيه او المغرب .

الكريستال ميث والشبو



ما هو الكريستال ميث

يعرف أيضًا باسم كريستال ميثافيتامين Crystal methamphetamine، ويسبب الكريستال ميث الإدمان سريعًا، نظرًا لتأثيره المباشر على الجهاز العصبي المركزي.

الميثامفيتامين أو الميث (بالإنجليزية :Methamphetamine) الكريستال ميث هو منشط من مجموعة الأمفيتامين و الفينيثيلامين من مجموعة العقاقير ذات التأثير العقلي، ويوصف الكريستال ميث بأنه من أقوى أنواع المخدرات التى ظهرت حيث أنه نوع انقى من الميثامفيتامين أو ديوكسي افدرين.

تم حظر إنتاج الميثامفيتامين في اليابان في الخمسينيات، ولكن استمرت شركات الأدوية في إنتاجه وتحديثه حتى زادت كميته في السوق السوداء كما ظهرت طرق جديدة لتركيب المخدر في أمريكا في التسعينيات، وتطور لأنواع أقوى، مما أدي إلى زيادة تعاطيه وإدمانه في الولايات المتحدة الأمريكية، حتى أصبح بحلول عام 2000 أشهر أنواع المخدرات فى السوق غير المشروعة، بل الأكثر تعددًا وانتشاراً، ليصبح متفوقًا على الهيروين والكراك والكوكايين.

ويطلق على الكريستال ميث عدة اسماء من ضمنها الشبو او القاتل المحترف، وهو مخدر قاتل يحذر استخدامه طبية، يبدأ إدمان الكريستال ميث من الجرعة الأولى، وقد انطلق الشبو أو القاتل المحترف أو الأيس فى سوق المخدرات وأوساط المدمنين من سكان آسيا حيث تعد دول شرق آسيا هي المهد أو البداية للكريستال و انتشاره بين الدول و سوق المخدرات .

تركيبة الشبو عبارة عن دمج مادة الميتامفيتامين مع بعض المواد الكيميائية الأخرى بنسب معينة، ومن ثم يُضاف علي الخليط بعض المبيضات التي تضفي عليه الشكل الزجاجي حتى يبدو شكلة في النهاية كالكريستال، ومن هنا تم تسمية الشبو بالكريستال، وأيضا الكريستال ميث.

الأسماء المتداولة للكريستال ميث:

الشبو، الأيس أو الثلج، الزجاج أو الشبو الكريستال، الشبو المخدر أو الشبو بالانجليزي، الشبو ميث، الشظايا، الشفرة أو جلاس، حبوب الشبو أو عقار الشبو، مخدر الشيطان، حبة القلوب البنفسجية.

طرق تعاطى الكريستال ميث

تتمثل أشهر طرق تعاطى الكريستال ميث المعروفة بين أوساط مدمني الشبو في:



- ✓ الاستنشاق : وذلك بسحق حبيبات الشبو الكريستاليه حتى تتحول إلى مسحوق من البودرة، قد يسبب استنشاق الشبو اختناق المدمن، ومن ثَم الوفاة.
- ✓ الحقن : بإذابة الكريستال ميث في كمية من الماء المقطر ثم حقنه في الوريد.
- ✓ التدخين : من أشـــهر الطرق حيث يحرقه المدمن في أداة النرجيلة ويســـتنشـــق الدخان الصادر منه.
- ✓ البلع : قد يتسبب بلع الكريستال ميث في تدمير الجهاز الهضمي.
- ✓ التحاميل : في المستقيم أو المهبل، وهي أقل طرق التعاطي انتشارًا

تأثير الكريستال ميث على المدمن:

تشـمل الآثار الرئيسـية المترتبة على تعاطي الميثامفيتامين الكريسـتالي النشـاط الزائد وزيادة الثقة واليقظة، ويترتب على الجرعات الكبيرة الشعور بالابتهاج الشديد.

تنقسـم الأعراض الجانبية لـــــ الكريسـتال ميث إلى أعراض تحدث بعد أول جرعة وأعراض أخرى تحدث بعد الإدمان المستمر علي، أما الأعراض التي تحدث بعد أول جرعة، فهي:

- زيادة معدل ضربات القلب.
- ارتفاع ضغط الدم وارتفاع درجة حرارة الجسم.
- اضطرابات النوم.
- غثيان وفقدان للشهية.
- سلوك عنيف و فرط الحركة.
- هلوثة و ذهان و تشنجات.
- تتسبب الجرعات الكبيرة في وفاة المريض

الأعراض الجانبية على المدى البعيد:

- تلف الأوعية الدموية للقلب والمخ، ومن ثَم ارتفاع ضغط الدم، وتكوين الجلطات، والوفاة.
- تلف الكبد والكليتان والرئتان.
- تدمير أنسجة الأنف، في حالة استنشاقه.
- مشاكل في التنفس، في حالة تدخينه.
- انتقال الأمراض المعدية مثل الفيروس الكبدي الوبائي وفيروس نقص المناعة البشـــرية (الإيدز) وتكوين الخراريج، عند حقنه .
- فقدان الوزن.
- تدمير الأسنان.
- ارتباك ولا مبالاة وإرهاق.
- الذهان و الإكتئاب.
- الزهايمر والجلطات والصرع.

تأثير الكريستال ميث علي المخ:

- ويؤثر الميثامفيتامين الكريســتالي في مســتويات الدوبامين في المخ وقد يؤدي التعاطي لفترات طويلة إلى الإصــابة بالذهان والتلف الدماغي ونطاق من المشــكلات النفســية الأخرى، والتي تشــمل مرض الشــلل الرعاشي ويتعرض المتعاطين أيضاً لخطر الإصابة بالغيبوبة والجلطات.
- يؤدي تعاطي المرأة الحامل إلى إصابة الجنين بضرر شديد يتمثل بالولادة المبكرة وتشوهات الأجنة.
- ويسبب تعاطي الميتامفيتامين الكريستالي إلى الإصـابة بحالة تعرف باسم فم المدمن، حيث يفقد المتعاطي أســنانه عادة بشــكل ســريع. وهذا يحدث نتيجة لخليط من الآثار المترتبة على تعاطي الميثامفيتامين الكريستالي، وتشمل جفاف الفم والطحن المستمر للأسنان وعدم الاهتمام بنظافة الفم الشخصية وصحة الفم وضعف التغذية نتيجة للتقلبات في الشهية.

أثار الكريستال ميث النفسية

قد تتضمن النشوة، القلق، زيادة الرغبة الجنسية، اليقظة، والتركيز، زيادة الطاقة، زيادة تقدير الذات، الثقة بالنفس، والمؤانســة، التهيج، العدوانية، أمراض نفســية جســمية، الانفعالات النفســية، هوس حك الجلد، هوس نتف الشــعر، هوس العظمة، هلوسات، شعور مفرط بالقوة والمناعة، سلوكيات متكررة وقهرية.

أعراض انسحاب الكريستال ميث:

- الإعياء، اكتئاب، وزيادة الشــهية و قد تدوم أعراض الإنســحاب لعدة أيام للتعاطي المتقطع والعرضــي، و أسابيع أو أشهر في حالة التعاطي المزمن، وتعتمد حدة هذه الأعراض على مدة التعاطي وكمية الجرعات.
- قد تتضـمن أعراض إنسـحاب الشـبو ايضـاً القلق، التهيج، الصـداع، انفعالات حركية نفسـية، تململ، فرط النوم، أحلام جلية، نوم عميق في مرحلة حركة العين السريعة ، والتفكير في الانتحار.
- لدى اسـتخدام الميثامفيتامين أرتباط كبير مع الاكتئاب والانتحار بالإضــافة إلى أمراض خطيرة في القلب، ذهان الأمفيتامين، والقلق، والسلوكيات العنيفة .الميثامفيتامين أيضا درجة إدمانية عالية جداً.

مدة بقاء الكريستال ميث في الدم:

- بقاءه في الدم لفترة تصل إلى يومين بعد تدخينه.
- يستمر بقاء الكريستال ميث في البول لفترة تتراوح بين يوم إلى ثلاثة أيام، و قد تصل إلى 10 أيام.
- يستمر بقاء الكريستال ميث في الشعر لفترة تتراوح قد تصل إلى 3 شهور.
- يسـتمر بقاء الكريسـتال ميث في اللعاب لفترة قد تصـل إلى يومين، ويمكن إجراء التحليل بالحصـول على مسحة من لعاب المريض.

احصائيات عن الكريستال ميث:

- يتم تعاطي الكريستال ميث في جميع البلدان ولكنه يشيع بصورة خاصة في أمريكا الشمالية وآسيا.
- كان يعتقد تاريخياً أن مخدر الكريستال ميث له تطبيقات عملية في علاج العديد من المشكلات الصحية مثل الأرق الإدمان على الكحول وحمى القش. وهو يســتخدم الآن في علاج النوم القهري (نوبات النعاس) والاكتئاب واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط المفرط والسمنة.
- يتم بيع الشـبو لهذه الأغراض التجارية تحت مسـمى عقار ديسـوكسـين و كان الكريسـتال ميث يسـتخدم في الجيش العســكري كمنشــط لمســاعدة طياري الحرب العالمية الثانية على مقاومة التعب والاســتمرار في التركيز أثناء الرحلات الطويلة.
- لهذا المخدر آثار جانبية سلبية وتشمل التوتر وعدم القدرة على إصدار الأحكام وصعوبة التحكم في السلوك العدواني، ما يجعله غير ملائم لهذا الغرض ولم يعد يستخدم فيه.

- يعتقد أنه تم وصف الميتامفيتامين طبياً لأدولف هتلر ربما لعلاجه من الاكتئاب أو مرض باركنسون. ومن غير المعروف ما إذا كانت الأعراض المرئية التي تطورت لديه كانت تدل على مرض باركنسون أم نتيجة للميتامفيتامين.
- كان العمال الصناعيون اليابانيون يتعاطون هذا المخدر لزيادة الإنتاجية في الأربعينيات والخمسينيات.ولكن الآثار الجانبية قد طغت مرة أخرى على أي فوائد، ما أدى إلى حظر إنتاج العقار في اليابان. وعلى الرغم من ذلك، استمرت شركات المخدرات في تحضير الميتامفيتامين للسوق السوداء.
- يعتبر الميتامفيتامين أحد العقاقير المخدرة الأكثر انتشــاراً في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يتفوق على الهيروين والكوكايين والكراك.
- يعتبر الشــعور بالنشــوة الناتج عن تعاطي الكريســتال ميث مشــابهاً للشــعور بالنشــوة الناتج عن تعاطي الكوكايين، ولكن بينما تســـتمر آثار الكوكايين عادة عدة دقائق، فإن الآثار الناتجة عن الميتامفيتامين الكريستالي يمكن أن تستمر فترة تصل إلى ثماني ساعات.
- وعلى الرغم من أن الكريستال ميث يمثل مشكلة كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية، فإن تعاطيه محدود بشدة في المملكة المتحدة. ومن غير المفهوم كليا سبب ذلك، على الرغم من أن النظريات تختلف من الآثار الجانبية العكسية إلى اكتفاء الأسواق الموجودة بالفعل بالكوكايين والكراك.
- يقدر أن هناك أكثر من 35 مليون متعاطٍ للميتامفيتامين على مستوى العالم. ويمثل هذا الرقم ثلاثة أضعاف عدد متعاطي الهيروين على مســـتوى العالم.يعتقد أن ثلث هذا العدد تقريباً موجود في الولايات المتحدة الأمريكية.
- في عام 2005، اكتشفت السلطات الأمريكية 12,484 معملاً لتحضير الكريستال ميث.
- يتعاطى الرجال والنساء الكريستال ميث بمعدل متساوٍ نسبيا، ولكن ثلث المتعاطين هم في عمر يراوح بين 18 و23 عاماً.
- 24%من متعاطي الكريستال ميث تقل أعمارهم عن 18 عاماً.

علامات إدمان الكريستال ميث:

كما هو الحال بالنسبة إلى العديد من المخدرات، فإن بعض علامات الإدمان على الكريستال ميث تكون ملحوظة، في حين أن بعضها الآخر يكون خفياً. وهناك أعراض جسدية وسلوكية يمكنك أن تبحث عنها.

وأحد أبرز الآثار الجانبية لتعاطي الكريستال ميث حالة يطلق عليها اسم فم المدمن. وهي الحالة التي يحدث فيها تحلل أسنان المدمن وسقوطها بسبب العديد من العوامل المتضمنة في تعاطي المخدر. فيفقد المتعاطي العديد من أسنانه بشكل غير طبيعي ويهمل صحة فمه ونظافته، وهذه أحد الأعراض الممكنة لتعاطي الكريستال ميث.

وثمة أثر سلبي آخر لتعاطي الكريستال ميث وهو الأرق. فخلال فترة جرعة المخدر ينام المتعاطي قليلاً جداً أو قد لا ينام على الإطلاق، ولذلك فإن التعب المستمر يمكن أن يكون إحدى علامات الإدمان.

ويؤدي تعاطي الميتامفيتامين الكريستالي إلى إخماد الشهية، ولذلك فإن فقدان الوزن أو عادات الأكل غير الطبيعية هي علامة أخرى يمكنك أن تبحث عنها. ومن بين الأعراض الأخرى أيضاً التململ المستمر وفقدان الذاكرة القصيرة الأمد واحتقان العينين واحمرارهما .

وعلى المدى الطويل، يبدأ متعاطوا الكريستال ميث في إظهار علامات السلوك غير العقلاني ويشمل ذلك القلق والبارانويا والأفكار الانتحارية والتفكير في القتل.

وعلى الرغم من أن الكريستال ميث أقل تكلفة مقارنة بالهيروبين أو الكراك أو الكوكايين، فإن المتعاطين ينفقون مبالغ طائلة على هذه العادة. وقد يكون المرور بضائقة مالية باستمرار إحدى العلامات الدالة على تعاطي الميتامفيتامين الكريستالي، إلى درجة أن يلجأ بعض المتعاطين إلى السرقة للإنفاق على المخدر.

إن الشبو مفجر قوى العدوان والشر داخل الإنسان فهو يحول متعاطيه إلى كيان عدواني مدمر له ولغيره فقد يدفع تعاطي الشبو الإنسان إلى ارتكاب جريمة قتل بل وفى بعض الأحيان إلى الانتحار ولعل النصيحة التي تنتشر دائما في الدول التي يكثر فيها تعاطي مادة الشبو المخدرة أنك إن وجدت شخص يسير خلفك بسيارته مسرعا بطريقة هستيرية مجنونة فأفسح له الطريق فهو متعاطي شبو وان لم تفعل صدمك أو أوقفك ليقتلك ويفتك بك لربما تلك النصيحة تبين لنا ماهو الشبو واضراره التي قد تحول الإنسان إلى كيان مدمر بجنون.

الشبو يؤثر تأثير بالغ الضرر على صحة قلب الإنسان لذا نلاحظ انتشار ظاهرة الموت المفاجئ بين متعاطي الشبو.

يؤثر الشبو على ردة فعل الجهاز العصبي للإنسان ويجعله متقلب المزاج بشكل ملحوظ فينتقل بين المرح والاكتئاب والغضب والهدوء في وقت قصير للغاية.

الأفيون Opium





زهرة الخشخاش

ما هو الأفيون

الأفيون opium هو العصارة اللبنية التي تفرزها ثمار نبات الخشخاش غير الناضجة في الصباح الباكر، وحينما يصل ارتفاع النبات إلى حوالي المتر ويبدأ بالازهرار ما بين شهري تموز (يوليو) وآب (أغسطس)، يقوم المزارعون بجرح محافظ الخشخاش بضربات سريعة ومتكررة من السكاكين، فتسيل مادة حليبية تترك لتجف على المحافظ ثم تجمع فيما بعد بالحكّ وتكتّل بشكل كتل من الأفيون الخام.

ويحتوي الأفيون على عدد كبير من المركبات الكيميائية إلا أن أهمها مركب المورفين والهيروين والكودايين، يستخدم المورفين كمهدئ للآلام ويعتبر من أقوى المركبات الطبيعية في إيقاف الألم.

يستخرج من الأفيون الخام ما لا يقل عن (25) مركبًا من القلويدات Alkaloids منها: المورفين Morphine والتيبايين Thebaine والكودايين Codeine البابافرين Papaverine والنارسين Narceine والناركوتين Narcotine وغيرها، وتعتبر الصناعة الكيميائية للأفيون ومشتقاته من أهم الصناعات الدوائية.

استعمالات الأفيون على مر الزمن

- استعمل العرب الأفيون بنجاح ونُقل عنهم الى أوروبا، ويرجع الفضل الى العالم باراسيلسوس في تعريف أوروبا بمنافع الأفيون في العلاج، وفي العصور الوسطى استعمل الأفيون على شكل صبغة الأفيون في الكحول لإزالة الآلام ولإحداث حالة الانسجام والشعور بالارتفاع عن الواقع.
- بدأ تحضير الأدوية المسجلة من الأفيون في القرن التاسع عشر، حيث كانت هناك فوائد للأفيون في الطب إذ استعملت مستحضرات الأفيون في علاج آلام التسنين عند الأطفال وعلاج الكحة والإسهال والدوسنتاريا وآلام

الروماتيزم، لذلك شاع استعمال الأفيون كمادة طبية مسكنة حتى تم اختراع المورفين والهيروين تلك المواد الخطيرة في المخدرات.

- في أوائل القرن التاسع عشر تم بنجاح عزل المركّبين الكيميائيين، المورفين والكوداييين من نبتة خشخاش الأفيون وبالتوصل إلى معايرة جرعة هذه الأدوية بدقة لحقنها في الوريد، جعلها على الفور أفضل من الأفيون للتخلّص من الألم، فولّى زمن الأفيون إلى غير رجعة.

حرب الافيون

حدثت بين إنجلترا والصين، فقد قامت إنجلترا بزراعة الأفيون في الهند، وتم تصديره إلى الصين بهدف الربح القبيح وإذلال الشعب الصيني الذي لم يكن مدمنًا على المخدرات، ولم يُستعمل الأفيون في الصين إلاَّ للأغراض الطبية، وكانت هناك تجارة بين إنجلترا والصين، وكان الميزان التجاري لصالح الصين، مما جعل بريطانيا تدفع للصين الكثير من العملة الفضية، وفكرت بريطانيا في استرداد عملاتها الفضية من الصين، فقامت شركة الهند الشرقية بإدخال الأفيون شيئًا فشئ بلا ثمن تقريبًا، وزينوا للصين استعماله وعلموهم كيفية استعماله، وأقبل الشعب الصيني على الأفيون واستردت بريطانيا بعد ذلك كل العملة الفضية الموجودة في الصين.

وبعد الرخاء الذي كان يعم الصين انتشر الفقر وعمت المجاعات، وفي سنة 1838م صدَّرت إنجلترا للصين 25 ألف صندوق أفيون، وعندما تصدى إمبراطور الصين لهذه التجارة وحاكم تجار الأفيون وأحرق كميات ضخمة من الأفيون، اشتعلت نيران الحرب بين بريطانيا والصين (1839-1842م)، واستولت إنجلترا على هونج كونج ووقعت معاهدة نانكين مع الصين، حيث أرغمتها على فتح خمس مواني في وجهه التجارة الأجنبية أو على الأصح تجارة الأفيون الهندي، وتقاضت بريطانيا من الصين 6 مليون دولار ثمنًا للأفيون الذي أحرقته الصين.

وفي سنة 1913م ارتفع صوت بعض الشرفاء والأحرار في البرلمان البريطاني يطالب بمنع تصدير الأفيون الهندي للصين وفعلًا تم وقف التصدير.

وفي سنة 1920م كان عدد ربع الذكور في الصين يدمنون الأفيون، وفي سنة 1950م أعلنت وزارة الصحة بدء برنامج فعال لـ علاج الافيون.

الأسماء المتداولة للافيون :

- صبغة الأفيون وهو مزيج معلّق من مسحوق الأفيون في محلول الإيثانول
- من الأسماء التي انتشرت في العالم "بيغ أوو" و "أو. بي." و"هوب" و"سكي" و"زيت منتصف الليل" و"نبتة السعادة" و"بن يان" و"تار" و"هيروين هيل بيلي" و"بلوك اند بلاك ستاف".
- عرف الخشخاش في مصر باسم "أبي النوم "

الأفيون والجنس :

تتحسن الصحة الجنسية عند تعاطي الأفيون في البداية، إذ يطيل العملية الجنسية ويؤخر القذف، لكن مع الوقت تتدهور الصحة الجنسية، إذ تقل الرغبة الجنسية وتضعف تمامًا ويفقد المدمن قدرته ورغبته في ممارسة الجنس و يعود هذا إلى عدة أسباب، لعل أهمها ضعف الدورة الدموية للمريض، فيقل الدم الواصل إلى أعضاءه التناسلية، وتقل قدرته الجنسية، أما السبب الآخر الذي لا يقل أهمية هو نقص هرمون الذكورة (التيستوستيرون)، وما يترتب على ذلك من ضعف الانتصاب أو عدم حدوثه من البداية وقلة إنتاج الحيوانات المنوية مما يتسبب في العقم. أيضًا يعاني مدمن الأفيون من الكسل ونقص الطاقة وتبلد المشاعر، ما يجعل البدء في العملية الجنسية شبه مستحيل.

طرق تعاطى الافيون:

يستعمل المدمنون الأفيون بالطرق الآتية:

- توضع قطعة الأفيون الصغيرة في الفم وتمتص حتى تذوب ولا تبلع كاملة وتسمى طريقة الاستحلاب أو المص.
- تذاب قطعة الأفيون في فنجان القهوة ويشرب الأفيون مع القهوة.
- يمزج الأفيون مع الحشيش ويتم تدخينه مع الجوزة.
- يذاب الأفيون في ماء مقطر ويحقن تحت الجلد.

تأثير الأفيون على الجسم:

- يؤثر ادمان الأفيون على المراكز التي تتحكم في درجة الحرارة، مما يترتب عليه انخفاض درجة حرارة الجسم.
- يقلل درجة الإحساس بالألم ولذلك يستخدم في العمليات الجراحية.
- تيقلل من درجة تمييز الأشياء يجعل من الصعب التعرف عليها باللمس.

تأثير الافيون على الجهاز الهضمي

- الأفيون يقلل إفراز اللعاب .
- المتعاطي للأفيون يشعر بالغثيان.
- ادمان الأفيون له تأثير على مراكز القيء بالمخ، ولذلك يسبب القيء.
- تعاطي الأفيون يؤدي إلى فقدان الشهية ويؤدي إلى هزال وضعف المدمن.
- مخدر الأفيون له تأثير قابض على العضلات العاصرة مثل عضلة الشرج .
- الأفيون يعمل على ارتخاء القولون و المستقيم.
- إدمان الأفيون يقلل الحركة الدودية للأمعاء وكذلك يقلل حركة المعدة وهذا يؤدي إلى حالة إمســـاك وعدم الرغبة في التبرز.

تأثيرات الافيون على العين

- احتقان واحمرار ملتحمتي العينين.
- ضيق وانقباض حدقتي العينين .
- ارتخاء جفون العين وعدم القدرة على فتح الجفون، لذلك المدمن لكي ينظر إلى أعلى يحرك رأســـه كاملة إلى أعلى ولا يستطيع فتح جفونه.

تأثيرات الافيون على القلب و الأوعية الدموية

- الأفيون يؤثر على مركز العصـــب الحائر فيؤدي إلى زيادة معدل النبض في البداية ثم يصـــبح بطيئًا في النهاية وبعد ذلك يكون غير منتظم.
- الأفيون يسبب انخفاض ضغط الدم.

تأثيرالأفيون على الجلد

- شحوب الوجه .
- زرقة بالشفتين .
- ظهور عرق غزير على الجلد.
- يظهر طفح جلدي مع أكلان وهرش بالجلد.

تأثير تعاطى الأفيون على المدمن

يؤثر إدمان الأفيون على المدمن جســـديًا ونفســـيًا وســـلوكيًا، فتظهر الكثير من العلامات التي يمكن من خلالها تمييز مدمن الأفيون، مثل:

- الشعور بالسعادة والاسترخاء.
- ارتفاع روح العداء.
- إهمال المظهر العام والنظافة الشخصية.
- ظهور بعض العلامات على الذراع نتيجة حقن الأفيون.
- الميل إلى العزلة والهروب من المناسبات الاجتماعية.
- الحاجة المستمرة للمال واقتراضه وأحيانًا سرقته.
- عصبية.

تعاطى الأفيون مع المخدرات الأخرى

يصبح للأفيون عواقب خطيرة تهدد حياة الإنسان عند استخدامه مع بعض المخدرات الأخرى مثل الكحول وحمض البربيتوريك ومضـــادات الهيســـتامين وكلها مخدرات توهن الجهاز العصـــبي المركزي، وفي حال اســـتخدامها مع الأفيون فبوسعها أن تسبب صعوبة التنفس ومن ثَم الموت في نهاية المطاف.

أضرار إدمان الأفيون على المدى البعيد

من اضـــرار الافيون على المدى البعيد هي أن المدمن يطوّر قدرته على تحمله، مما يعني أنه يجب زيادة الجرعة من أجل تحقيق نفس التأثير عليه، وهذا يؤدي إلى احتمال تناوله جرعة زائدة قاتلة. إن فقدان الشـــهية المرافق لاســـتخدام المخدر وزيادة التقيؤ الذي يعانيه المدمنون يمكن أن يؤديا أيضـــاً إلى انخفاض جوهري في الوزن مع مرور الوقت، وقد يشكل هذا عواقب وخيمة على صحتهم.

اعراض انسحاب الافيون:

يفرز الجسم في العادة مادة الأفيون التي تساعده على تحمل الآلام، لكن عند توفير مصدر خارجي منتظم للأفيون، يبدأ الجسم في التوقف عن إفراز هذه المادة، فيترتب على ذلك حاجة الجسم المُلحة للأفيون بكميات أكبر لتعويض هذا النقص، لذا تظهر الأعراض الانسحابية للأفيون عند التوقف المفاجئ عن استخدامه كما يلي

- آلام الجسم.
- اتساع حدقتي العينين.
- نزول دموع العينين بكثرة.
- ارتفاع معدل ضربات القلب.
- رشح الأنف.
- التعرق الشديد.
- كسل وإرهاق شديدين.
- اضطراب النوم.
- أرق.
- تثاؤب مستمر.
- ألم بالمعدة.
- غثيان.
- قيء.
- إسهال.
- عصبية شديدة

علاج ادمان الافيون

علاج ادمان الافيون مثله مثل إدمان أي مخدر، فإن طرق علاجه تنقسم إلى:

- مرحلة إخراج السموم.
- مرحلة الإعداد النفسي والتأهيل السلوكي، وهذه المرحلة تعتبر أهم مرحلة لأن المريض فيها يتم توعيته بشكل كامل بحقيقة مشكلته ومرضه.

الهيروين

ما هو الهيروين

الهيروين هو مسكن أفيوني خواصه الإدمانية عالية الخطورة، يستخرج الأفيون من نبات الخشخاشPoppy وهو نبات يبلغ ارتفاعه من 40 سم إلى 150 سم، وينتج أزهار كبيرة يصل قطر بعضها إلى أربعة أو خمسة بوصات، والخشخاش يستخلص منه الأفيون تلك المادة المخدرة التي عرفها التاريخ، ومن الأفيون يشتق ويصنع المورفين ، ومن المورفين يشتق ويصنع الهيروين كبديل تخليقي او صناعي للمادة المخدرة في الافيون.

كلمة أفيون مشتقة من الكلمة اليونانية (opium) التى تعني عصارة، وهي عصارة نبات الخشخاش، أول ما وصل لنا عن الأفيون، جاء فى لوحة سامرية سنة ٤٠٠٠ ق.م، أطلقوا عليه فيها اسم "نبات السعادة" مما يعني أن القدماء أيضا استخدموا هذه المادة للبحث عن السعادة، مما يرجع الإدمان إلى قديم العصور وفي سنة ٣٣٠٠ ق.م، جاء فى لوحة أخرى "وصف حصاد الأفيون"، وكان أسلوب القدماء لا يختلف كثيرًا عن ما يتبع حاليًا فى استخراج الأفيون الخام الذي يحتوي على مادة الهيروين، وقد استعمل قدماء المصريين الأفيون كما جاء في "بردية أيبر" سنة ١٥٠٠ ق.م، حيث أشاروا إلى دواء لمنع الأطفال من الإفراط فى البكاء.

وخلال الحرب الأهلية الأمريكية والحرب الفرنسية سنة١٨٧٠، أصبح عدد كبير من الجنود مدمن عليه فانتشر إدمان الأفيون والمورفين فى أمريكا سنة ١٩١٠، وبدأت الحكومة الأمريكية فى اتهام الأطباء بإحداث الإدمان لأنهم كانوا يصفون الأفيون والمورفين كمادة طبية مسكنة للكثير من الأعراض. وفى سنة ١٩١٤ صدر قانون هاريسون الذي حرم بيع الأفيون خارج الصيدليات.

وفى سنة ١٨٧٤ صنع (ثانى أستيل المورفين أو الهيروين) لأول مرة، وفي الحقيقة كان الهيروين في الأساس اسم لعلامة تجارية، وكان عقارا طورته شركة عقاقير ألمانية تسمى باير كعلاج قوي للسعال، وتم تسويقه في الأساس كبديل

للمورفين وهو عقار ترويجي كان شديد الانتشار في ذلك الوقت، ولقد أعلنت الشركة أيضًا أن الهيروين لا يسبب الإدمان وهو ما ثبت عدم صحته.

الأسماء المتداولة للهيروين:

أعطى اسم هيروين من التسمية الألمانية (heroisch) تنطق ‘‘هيرويش’’، وهو يعرف باسم ثنائي أسيتيل المورفين للأغراض الطبية، ثم تداوله الناس بعدة اسماء، واختلفت المسميات من بلد إلى بلد وعبر التاريخ فمن الأسماء المتداولة للهيروين:

- هيروين .
- دوب .
- جانك .
- سماك .
- سكاج
- بيسة .
- B.S.
- فانيليا .
- سودة بلابل .
- الأبيض .
- بودرة .

وأيضا اختلفت الأسماء والمصطلحات للتوليفات المستخدمة مع تعاطى الهيروين مثل "مطاردة التنين" هو الاسم الدارج للهيروين المدخن في حين أن "الطبخة" هي الاسم الدارج لخليط الهيروين مع الماء لتحضيره للحقن الوريدى.

<u>كيف يصنع الهيروين ومراحل إنتاجه</u>

الهيروين يعد من أنواع المخدرات نصف تخليقيه بمعنى انه نتاج عناصر طبيعية وعناصر كيميائية مصنعة بمعنى انه نتاج تفاعل المورفين الذي يتم استخلاصه من نبات الخشخاش مع استيل كلوريد وهي مادة مصنعة كيميائيا.

ولنجيب على سؤال كيف يصنع الهيروين لابد أن نبدأ بشرح كيف يتم استخراج المورفين الذي هو العنصر الأول في تخليق مخدر الهيروين:

أولا: كيف يستخلص المورفين من نبتة الخشخاش ؟

- يتم استخلاص المورفين من مادة الأفيون التي تتواجد في ثمرة نبتة الخشخاش حيث يتم كشط الثمرة ويستخرج منها الأفيون على هيئة سائل ابيض يتحول إلى اللون البني فور تعرضه للهواء.
- يترك هذا السائل البني حتى يتماسك ويتم سحقه مكونا مسحوق الأفيون.



- يتم استـخلاص المورفين بعد ذلك من مسـحوق الأفيون ويكون شـكل المورفين حين اسـتخراجه من مسـحوق الأفيون على شكل بلورات بيضاء.

ثانيا: طريقة تحضير الهيروين:

بعد استخلاص المورفين يتم مزجه مع مادة استيل كلوريد لتصنيع الهيروين اما عن الهيروين المتداول في أسواق المخدرات فالطريقه تختلف قليلاً حسب نوع الهيروين كما يلي:

- هيروين على شكل حبيبات:

يطلق عليه تجاريا عدة أسماء مثل (السكر البني – الهيروين الصيني – لؤلؤ التنين الأبيض أو البازوكا) ويحضر عن طريق تخفيف مسحوق الهيروين بالكافيين وتكون نسبة الهيروين فيه من 25-45.%

- هيروين نقى: وهو كما يصنع معمليا للأغراض الدوائية لا يضاف إليه أي شوائب.
- الهيروين الأسمر: به العديد من الشوائب ويدخل في تصنيعه مركبات الخل ويستخدم عادة مع تدخين الشيشة.

<u>طرق تعاطى الهيروين والأدوات المستخدمه للتعاطى :</u>

- **الحقن:**

تستخدم السرنجة الطبية وفي العادة معلقة صغيرة لإذابة المادة المخدرة، فيوضع مسحوق الهيروين علي المعلقه ويذاب بالماء مع استخدام بعض قطرات من الليمون أو الخل وتسخين الماء المخلوط بالمخدر مع المادة الحمضية عن طريق ولاعة أو كبريت أو شمعة للمساعدة على الذوبان، ثم يقوم المدمن بحقن نفسه عن طريق الوريد، وتلك الطريقة تشتهر بكثرة بين المدمنين لأنها أسرع وأقوى تأثيرًا على المدمن من الطرق الأخرى.

- **الشم:**

وهو أن يقوم مدمن الهيروين بتسطير المادة المخدرة إلى سطور باستخدام موس أو مادة حادة تشبه الموس على سطح أملس مثل المرآه أو الأسطح الزجاجية، ويقوم باستنشاق هذه السطور عن طريق الأنف وفي العادة تستخدم أوراق النقود الجديدة لعمل أنبوبه للشم .

- **الحرق:**

وهي أن يقوم مدمن بوضع الهيروين على ورق الألومنيوم (فويل) أو على سطح يسمح بالتسخين، ويقوم بتسخين ورق الفويل والألومنيوم باستخدام ولاعة أو شمعة أو مصدر لهب، ليقوم باستنشاق الأبخرة التي تصعد وتنتج من احتراق الهيروين، وتلك الطريقة تؤدي إلى تأثير كبير لدى المدمنين، لكن كثير منهم لا يفضـــل هذه الطريقة، إذ يحتاج المتعاطي إلى كميات أكبر من الهيروين لتطبيق هذه الطريقة.

تأثير الهيروين على جسم المتعاطي:

- تعاطي الهيروين عن طريق الحرق يؤدى إلى تلف المادة البيضـــاء "white matter" الموجودة في الجهاز العصبي المركزي، وذلك يؤدى إلى فقدان الذاكرة وقلة التركيز و الزهايمر المبكر.
- تعاطي الهيروين عن طريق الشـم يؤدى إلى (euphoria) وهى النشـوة الزائدة، وتكون مصـحوبة بجفاف الفم وثقل الأطراف ودوخة، كما يؤدي الي تآكل عظام الأنف و تشوه الأنف
- تعاطي الهيروين عن طريق الحقن له تأثير شـديد على مراكز التحكم فى ضـغط الدم والانتباه و مركز التنفس في جذع المخ، مما يؤدى إلى نقص شديد فى نسبة الأوكسجين، مما قد يؤدى إلى توقف التنفس والموت المفاجئ

أضرار تعاطي الهيروين على المدى القصير:

- انقباض حدقتي العينين.
- تلعثم الكلام.
- ضعف وظائف المخ مثل التذكر والتفكير وغيرها.
- خمول.
- حكة الجسم.

أضرار تعاطي الهيروين على المدى البعيد:

- تلف الأوعية الدموية خاصة في الذراعين والساقين.
- ظهور علامات على الجلد نتيجة حك الجلد لفترات طويلة.
- غثيان وفقدان الشهية وبالتالي فقدان الوزن السريع.
- ألم بالمعدة وإسهال وضعف جنسي.
- تأخر الإنجاب وتقلبات مزاجية واكتئاب.
- تقرحات في فتحتي الأنف وقد يتطور إلى نزيف الأنف.

أعراض انسحاب الهيروين:

تظهر أعراض إنسـحاب الهيروين بعد حوالي 8 سـاعات من آخر جرعة تعاطي ,وتبلغ ذروتها ما بين 48 إلى 72 سـاعة من آخر جرعة تعاطى، وفى غضون 10 أيام تكون هذه الأعراض بدأت فى الهدوء والاندثار.

على الرغم من أن المريض قد يعانى فى هذا الوقت من بعض الضـــعف، والألم المتبقين من أعراض انســحاب مخدر الهيروين من الجسم، لكن يبقى الأهم وهو أعراض الانسحاب النفسية، والتى قد تكون الأصعب بعد هذه المرحلة،

فالمخدرات وخاصـــة الهيروين تقوم بتغيير كيمياء الدماغ والعديد من المرضـــى يعانون من أعراض نفســية بما فى ذلك القلق والاكتئاب مع الرغبة الشـديدة للعودة لتعاطى المخدر ويمكن أن تتطور هذه الأعراض أيضًـا فى بعض الحالات إلى التشنجات و من أعراض إنسحاب الهيروين:

- اضطراب النوم.
- اتساع حدقتي العينين.
- تشنجات.
- إسهال وغثيان وقي
- التعرق الشديد.
- آلام العضلات.
- رشح الأنف.
- التثاؤب.
- هياج و قلق

تأثير الجرعات الزائدة من الهيروين:

قد يسبب تأخر جرعة الهيروين أو علاج أعراض انسحاب الهيروين بدون طبيب إلى إسراع المريض في تعاطي جرعات كبيرة من الهيروين للتغلب على الآلام التي يشـعر بها، مما يؤدي إلى تعاطي جرعات زائدة التي من الممكن أن تؤدي إلى توقف التنفس والوفاة، ومن أعراض تعاطي جرعات زائدة:

- جفاف
- الفم.
- انقباض حدقتي العينين.
- الارتباك.
- ضعف النبض.
- ازرقاق الأطراف والشفتين.
- ضعف التنفس.
- غيبوبة

مدة بقاء الهيروين في الجسم:

تقل نسبة الهيروين في الجسم إلى النصف بعد حوالي ثلاث دقائق من تعاطي الجرعة، لذا يعد البحث عن الهيروين في الجسم أمرًا صعبًا، لذا لا يبحث الأطباء عن الهيروين في الدم أو البول، لكن يبحثون عن المواد الناتجة عن تكسر الهيروين، مثل المورفين.

- مدة بقاء الهيروين في اللعاب: 24-36 ساعة.
- مدة بقاء الهيروين في البول: 24-72 ساعة.
- مدة بقاء الهيروين في الشعر: 90 يوم.

الدول المنتجة والمصنعة للهيروين:

يشتق الهيروين من خشخاش الأفيون الذي تتم زراعته في أجزاء من قارة آسيا وغالبًا في أفغانستان، ومنشأ زراعة الخشخاش على مستوى العالم يكون في منطقة تعرف باسم المثلث الذهبي الذي يمتد من ميانمار ولاوس إلى فيتنام وتايلاند والصين.

وقد بدأت المكسيك وكولومبيا في زراعة الخشخاش بكميات متزايدة في السنوات الأخيرة، فأصبحت المكسيك الآن ثاني أكبر مصدر عالمي للخشخاش وإذ تقوم بتوريد نسبة كبيرة منه إلى سوق الهيروين بالولايات المتحدة الأمريكية، وباستثناء المكسيك نادرًا ما يتم تركيب خشخاش الأفيون في نفس البلد الذي تتم زراعته فيها.

فعملية تنقيح الخشخاش إلى مورفين ثم إلى ثنائي أسيتيل المورفين هي عملية معقدة وصعبة وتحتاج إلى موارد مادية كبيرة، لا تستطيع الكثير من الدول الفقيرة القيام بها، ولكن يتم تصدير الخشخاش إلى بلدان أخرى، إذ يتم فيها معالجته في معامل الهيروين للحصول على المنتج النهائي، ثم يتم شحنه إلى البلاد الأخرى وذلك لأن كل طن من الهيروين يتطلب أطنانا كثيرة من الأفيون.

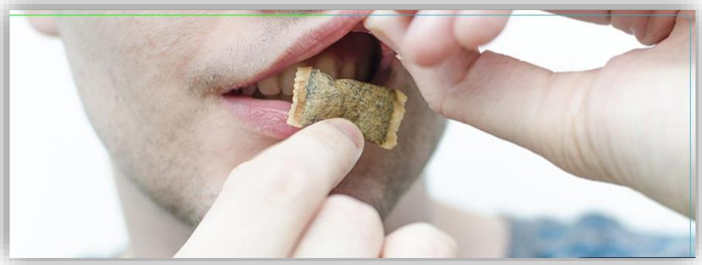
يتساوى التوزيع الإحصائي لتعاطي الهيروين تقريبًا في جميع أنحاء العالم، إذ توجد له أسواق في كل دول العالم، مثل روسيا والصين وباكستان وإيران نظرًا للكثافة السكانية العالية، وهناك أسواق مؤسسة للهيروين في أوروبا وأفريقيا والأمريكتين، إذ يصل عدد المتعاطين في كل منطقة إلى الملايين، ومن حيث كمية الهيروين المستهلكة بالفعل فاعتبارًا من 2008 كانت أوروبا (بما يشمل روسيا) مسئولة عن نصف استهلاك الهيروين العالمي، ويعزي إلى أمريكا الشمالية حوالي 6% منه.

وتتمتع الدول الأسيوية والشرق أوسطية أيضًا بمستويات استهلاك غير عادية للأفيون، والذي يكون مفضلًا عن الهيروين لدى العديد من الأشخاص وبالأخص في إيران، وتقريبًا جميع مصادر الهيروين الأوروبية والآسيوية والأفريقية تأتي من آسيا، بينما تقريبًا جميع مصادره في أمريكا الشمالية والجنوبية تأتي من المكسيك وكولومبيا.

احصائيات ووقائع عن الهيروين:

- يقدر سوق الهيروين العالمي اعتبارًا من 2009 بحوالي 55 بليون دولار أمريكي.
- يعزى إلى أفغانســتان حوالي 90% من الإنتاج الكلي للهيروين، وكان الإنتاج الأفغاني في أوج ذروته في عام 2009، إذ يقدر بأكثر من 8,000 طن من الأفيون، لكن هذه الكمية قد تناقصت قليلًا في السنوات التالية.
- في عام 2008 ، كان عدد المتعاطين للهيروين على مســـتوى العالم يقدر بحوالي 12 مليون متعاطي. ويوجد متعاطون بالملايين في روسيا وباقي دول أوروبا والأمريكتين وأفريقيا والصين.
- في عام 2007، وصل إنتاج الأفيون إلى 9,000 طن تقريبا وهو أعلى مستوى على الإطلاق.
- يعتقد أن أكثر من 3 .5 مليون أمريكي يتعاطون الهيروين.
- كل كيلو جرام من الهيروين الأفغاني يحتاج إلى حوالي 7 كجم من الخشخاش الأفغاني لإنتاجه.
- ينتج الخشخاش الأفغاني بشكل عام أفيونًا أكثر من خشخاش ميانمار، الذي يتطلب 10 كجم منه.
- يمثل الهيروين حوالي 14% من جميع حالات الاحتجاز بالمستشفيات نتيجة لتعاطي المخدرات.

التمباك





اوراق التنبول او اوراق الخنفساء

ما هو التمباك

التمباك هو نوع من أنواع التبغ الغير مدخن والتي يتم تناولها من خلال المضغ، حيث يقوم الأشخاص بتخميره وطحنه ثم وضعه بين الشفاه واللثة.

يتميز باللون الداكن والرائحة الكريهة ، يطلق على التمباك السعوط والعماري.

تناول التمباك يسبب العديد من الأضرار الجسدية والنفسية، فضلاً عن الإدمان.

ما هي مكونات التمباك

التمباك هو خليط من بذور الفوفل وأوراق التنبول (احيانا تسمى اوراق الخنفساء) مضاف إليه الجير المطفى مع القرنفل والهيل والقرفة ، وأحياناً يضاف إليها كميات من التبغ أو النارجيل المبشور والسكر بالإضافة للمنكهات مثل الزعفران ومواد محلية.

ينتشر في جنوب شرق آسيا، والقارة الهندية لتحسين رائحة الفم. يقوم البعض بخلط التمباك عشبة الرمث، وبعد ذلك حرقه حتى يتم الحصول على رماد، مع إضافة محسنات النكهة.

الفوفل نوع من النخل يكثر في الغابات الاستوائية في آسيا (في الهند وماليزيا خاصّة) وشرق إفريقيا، يبلغ ارتفاعه 25 مترا وقطر جذعه من 20 إلى 30 سم، له ثمار حمراء برتقاليّة، هي جوزة الفوفل والمعروف علمياً باسم Afeca catechu من الفصيلة النخيليه. تساهم المركبات المختلفة الموجودة في الجوز ، بما في ذلك الأريكولين (المكون الأساسي ذو التأثير النفساني الذي يشبه النيكوتين) ، في التغيرات النسيجية في الغشاء المخاطي للفم . كما انها عامل خطر رئيسي لأمراض السرطان خصوصا سرطان الفم و المريء.



ثمرة الفوفل في مراحل النضج الأولى



ثمرة الفوفل الناضجة



نخلة الفوفل و هي مثمرة

علامات تعاطى التمباك

يتم تعاطي التمباك من خلال الاستنشاق أو وضع القطعة داخل الفم، بين الأسنان واللثة، وذلك حتى يشعر الشخص بالنشوة والاسترخاء والسعادة، ومن علامات تعاطي التمباك.

- الشعور بالسعادة.
- الاسترخاء والنشوة.
- عدم التركيز والتذكر.
- هبوط ضغط الدم.
- الميل إلى النوم.

الأضرار الناتجة عن التمباك

منتجات التبغ عديمة الدخان تحتوي على مادة النيكوتين التي تسبب العديد من الآثار الجانبية، أبرز ها الإدمان والإصابة بمرض السرطان.

ومن أكثر المشاكل الصحية التي تحدث لمن يتناولون التمباك:-

- **الإدمان**

يحتوي التبغ الغير مدخن على مادة النيكوتين والتي تسبب الاعتماد النفسي والجسدي، كما أن الامتناع عن تناول التمباك يسبب الرغبة الشديدة في تناول التبغ والشعور بالرغبة في تناول التبغ والاكتئاب.

- **مرض السرطان**

أكدت العديد من الدراسات أن منتجات التبغ عديمة الدخان، يجعل الشخص أكثر عرضة للإصابة بسرطان الفم والحلق والبنكرياس، كما يسبب بقع بيضاء داخل الفم.

- **أمراض القلب**

يسبب تناول التمباك زيادة معدل نبضات القلب، وارتفاع ضغط الدم، والسكتات الدماغية، كما يجعل الشخص أكثر عرضة للوفاة.

- **أمراض اللثة**

المادة المكونة للتمباك تسبب تأكل طبقة مينا الأسنان، هذا فضلاً عن الرائحة الكريهة للفم، وأمراض اللثة وفقدان كثافة عظام الأسنان.

العلاقة بين التمباك والأورام السرطانية

التمباك يحتوي على أكثر من 60 مادة كيميائية، والتي تسبب السرطان، خاصة في الفم والحنجرة والبلعوم، والتي تكون في البداية أورام حميدة ثم تتحول إلى خبيثة.

تظهر الأورام السرطانية عبارة عن بقع بيضاء داخل اللثة وتقرحات داخل الفم، و تآكل اللثة وطبقة مينا الأسنان، كما أن العديد من الأبحاث أكدت أنه يتسبب في سقوط الأسنان.

هل التمباك يظهر في تحليل السموم

عند الخضوع إلى تحليل المخدرات، يظهر التمباك في تحليل السموم، وذلك نظراً لأنه يحتوي على مادة النيكوتين التي توجد في البول والدم وتستغرق اكثر من 10 أيام بعد تناول آخر جرعة.

علامات تعاطي التمباك

1. يسبب التمباك مضاعفات في الجهاز التنفسي، والشعور بضيق التنفس وأمراض الرئة.
2. تغير لون الأسنان إلى اللون البني الداكن والأصفر، كما يجعلها أكثر عرضة للتكسر.
3. يسبب التمباك رائحة الفم الكريهة.
4. الشعور بـ القلق والتوتر والرغبة في العزلة الاجتماعية.
5. العصبية المفرطة دون سبب وعدم التركيز وتذكر الأشياء.
6. الاكتئاب الحاد و الندم وتأنيب الضمير.

هل التمباك يسبب إدمان

التمباك يحتوي على مادة النيكوتين والتي تسبب الاعتماد النفسي والجسدي، بسبب تأثيرها على الناقلات العصبية في المخ وتمنح الشعور بالنشوة والسعادة والاسترخاء، مما يدفع الشخص إلى تناول جرعة أخرى، واعتماده نفسياً وجسدياً على تناولها.

لذلك يسبب التمباك الدخول في الإدمان، كما أن التوقف عن التعاطي يجعله يشعر بالاكتئاب والرغبة في تناول المادة.

الاستروكس و الفودو



ما هو مخدر الأستروكس

مخدر الاستروكس نوع من المخدرات انتشر في مصر بشكل رهيب الفترة الماضية، شكلا يتكون من مادة عشبية خضراء اللون تشبه مخدر البانجو، تباع في أكياس بلاستيكية مرسوم عليها صور جماجم وحيوانات مفترسة ، وبلغت نسبة تعاطى هذا المخدر فى مصر 40% من إجمالى أعداد مدمني المخدرات.

يف يتم تصنيع مخدر الاستروكس

الاستروكس ليس مادة مخدرة يتم تصنيعها أو زراعتها مثل الحشيش، والبانجو، والماريجوانا، والأفيون، و إنما هو أعشاب طبيعية لا شأن لها بالمخدرات، يتم خلطها بمواد كيميائية بعضها مخدر، سرعان ما تضع المتعاطي في حالة فقدان للوعي بمجرد تدخينها، وهو عبارة عن أعشاب خضراء اللون، كشفت الكثير من القضايا التي حققت فيها النيابة العامة أنها ليست إلا أعشاب البردقوش يتم خلطها بالمواد الكيميائية لخلق المادة المخدرة. يتم بيعها في أكياس بلاستيكية، و يتم تعاطيها عن طريق خلطها بتبغ السجائر مثل الحشيش ومن ثم إشعال السيجارة والبدء في التعاطي.

كشفت جهات أمنية بعد تحليل ضبطيات من كميات مخدر الاستروكس إحتواء المادة العشبية على مواد تسمى الأتروبين والهيوسين والهيوسيامين وهذه المواد تسبب السيطرة التامة علي الجهاز العصبى وتؤدي الي تخديره تماما، وتصيب متعاطيه بإحمرار في الوجه واتساع في حدقة العين، وتبلغ ذروت تأثير مخدر الأستروكس على المتعاطي بزيادة الهلاوس السمعية والبصرية.

إستخدامات مخدر الأستروكس

تستخدم المواد الداخلة في تصنيع الاستروكس لتهدئة الأسود أثناء عروض السيرك، ويعتبر الاستروكس مهدئ للثيران، وهناك نوعان من الأستروكس، الأخضر عبارة عن أعشاب خضراء اللون "بردقوش" تضاف إليه المادة الفعالة عن طريق الرشه، والنوع الثاني عبارة عن تبغ يُضاف إليه المخدر بالطريقة نفسها.

تأثير الاستروكس على متعاطيه:

مخدر الاستروكس تأثيره الجسدي عبارة عن إنفجار فعلي مكتوم داخل الجسم ، فما هو إلا نفس بسيط وينهار الجسد بصورة غريبة وبسرعة فائقة فيحدث انخفاض في الدورة الدموية و بطء في نبض القلب قد يصل للتوقف و معه اختناق في الرئتين وعدم القدرة على التنفس يلي ذلك الغياب الفعلي التام عن الوعي لفترة قد تتجاوز النصف ساعة في بعض الأحيان و قد يصاحب ذلك كله هذيان و هلوسات سمعية وبصرية ، فقدان الذاكرة المؤقت. ناهيك عن الآثار النفسية والروحية التي يخلفها هذا الانفجار.

لمخدر الاستروكس قدرة كبيرة على نزع الحياة بكل معانيها من داخل متعاطيه فهو يدمر أجهزة الجسم بالتتابع, الجهاز العصبي فالدماغ ثم الجهاز التنفسي ثم القلب حيث تنتهي آثار القنبلة وتأتي بثمارها.

الاستروكس وانتشاره:

إن المشكلة الحقيقية في إدمان مخدر الاستروكس إلى جانب تأثيره الشديد هو رخص ثمنه وتوفره بصورة غير عادية للشباب والأطفال والعاطلين, فأنت لا تتكلف من أجله الكثير من المال فقد أصبح متاحاً للجميع بكل ما تعنيه الكلمة ، وكل ما يلزم لدخول الغيبوبةهو مجرد نفس واحد أو نصف نفس.

ويكمن السر في توفره أنه يتم تصنيعه محلياً من مواد ربما تكون متاحة للجميع ولكن كيفية عمل الخلطة ومقاديرها يبقى سراً لدى المروجين ولكن مواده معروفة كيتامين, ورق بردقوش , مبيدات حشرية، وبعض المخدرات المصنعة أو ما يطلق عليها " المخلقة . "

كل هذه المواد مواد متاحة ويمكن الحصول عليها ، ولذلك يعتمد المروجين على بيعه بثمن قليل لأن مصادر تصنيعة متاحة وغير ممنوعة وهذا يلفت نظرنا إلى نقطة مهمة وسؤال مهم جداً يطرح نفسه بقوة هل أصبح هناك معامل تصنيع لديها القدرة على تصنيع أنوع من المخدرات وترويجه مباشرة ؟؟ إن كانت الإجابة ب " نعم " فهذه أزمة كبرى حيث ان هذه المعامل التي تصنع نوع من المخدرات يتم توزيعه مباشرة ، قد أو من المؤكد أنها قادرة على تطويره وتصنيع غيره وترويجه بقوة.

وإن كانت الإجابة ب " لا " فأين يطبخ المروجين طبختهم قبل البيع ؟؟ وماهي الأماكن التي يتم ترويجه فيها بكثرة ؟ إن خطورة الاستروكس تتعدى كونه قاتلاً سريعاً جداً, فالخطورة أيضاً تكمن في إذا ما نجى المتعاطي من الموت السريع ، فإنه سيظل اضطرابات نفسية وعصبية كبيرة ستتسبب في تغيير مسار حياته كلها بسبب تأثير الاستروكس.

بدأ دخول مخدر الاستروكس والفودو إلى مصر في أواخر عام 2010 عن طريق الحدود الغربية مع دولة ليبيا، حيث يتم استيراده من الولايات المتحدة الأمريكية كأعشاب للحيوانات غير صالحة للاستخدام الآدمي، إلا أنه يتم توزيعه على تجار المخدرات كعقار مخدر دون النظر إلى آثاره السلبية وخطورته على الصحة.

حتى الآن لم يشخص الاطباء النفسيين الحالة المرضية النفسية التي يكون عليها متعاطي الاستروكس لأن الأعراض التي تظهر لهم هي خليط كبير من أعراض اضطرابات وأمراض نفسية شتى ويستلزم الأمر بعض الوقت حتى تستقر الحالة ويتم توصيفها وتشخيصها تماماً

نحن نطلق على متعاطي الاســتروكس " متعاطي " لأنه لايصــل لمرحلة إدمانه ، إذ أنه لا يكمل فترة طويلة تســمح بإطلاق هذا اللقب عليه ، حيث أنه يصل سريعاً إلى إما الموت السريع ، أو الجنون ثم الموت أيضاً.

الفرق بين الفودو والاستروكس

نبات الفودو يشبه أوراق البانجو ويتميز باللون الأخضر الفاتح ويتم تعاطيه عن طريق التدخين وهو في الأصل عشب مخصــص لتخدير الحيوانات، ورائحته تشــبه" الماريجوانا"، وهو يتشــابه كثيرًا مع مخدر الاســتروكس لأن كلاهما يستهدف التأثير على الجهاز العصبي.

طرق تعاطى الفودو:

- التدخين عن طريق وضعه داخل السجائر.
- الحشيش الصناعي مع الماريجوانا.
- شربه بعد نقعه مثل الشاي.
- تناوله في السجائر الالكترونية حيث يتواجد في عبوات سائلة مخصصة لذلك

أعراض انسحاب الفودو:

- ضيق الأوعية الدموية.
- فقدان في الشهية مما يؤدي إلى النحافة والضعف العام.
- قلة النشاط والحيوية.
- اختلال توازن الجسم.
- اضطراب عمل الجهاز الهضمي.
- الشعور الدائم بالانتفاخ والتهاب المعدة.
- تضخم في الكبد.
- تآكل ملايين الخلايا العصبية.
- ارتفاع ضغط الدم و التعرض للإصابة بالذبحة الصدرية.
- الإصابة بفقر الدم.
- فقدان مؤقت للذاكرة او هلوسة بصرية وسمعية.

الفلاكا



عالم المخدرات اصبح متطور بشكل كبير يهدد مستقبل الأجيال القادمة و بدأنا نلاحظ ظهور نوع جديد من المخدر يسمى الفلاكا أو كما يسمونة طبيا باسم " ألفا بي في بي" ويطلق عليه مخدر الزومبي، حيث أثبتت الدراسات أن هذا النوع من المخدرات زهيد الثمن لكنه يصيب الانسان بحالة من الهزال والضعف و استثارة النزعة الحيوانية وتجعله شرس بشكل كبير حيث انه يمكن ان يهجم على انسان آخر و يقوم بأكله حياً, حيث تم رصد أكثر من واقعة لعدة أشخاص تحت تأثير هذا المخدر قاموا بقتل أكثر من شخص و بعد أن ضبطتهم الشرطة كانوا في حالة هياج وثبت أنهم كانوا وقت هجومهم على الضحيه يقومون بعضها بشكل جنوني في منطقة الوجه.

عندما تم تتبع ذلك النوع الغريب من المخدر تبين أن مصدره الصين و انه مخدر زهيد الثمن يتم تصنيعه في الصين ثم يتم تهريبه للعديد من دول العالم.

مخدر الفلاكا يأخذ شكل حبيبات بيضاء ذات رائحة كريهة، يعرفها كثيرا من يقبل عليه، ويتم تعاطي هذه المواد أو أنها يمكن أن تؤكل أو تستنشق أو تحقن أو يتم تعاطيها عن طريق السجائر الإلكترونية.

وتسبب الفلاكا هلوسة، جنون، تصرفات غريبة، فقدان التحكم فى القدرات العقلية و زيادة النزعة الحيوانية لدى الإنسان، كل ذلك يحدث بعد تناول مخدر الفلاكا لثلاث مرات متتالية فقط.

بدأ ظهور الفلاكا فى شوارع فلوريدا بالولايات المتحدة كمادة كيميائية مصنعة كمنشط عام وهى تنتمى لنفس مجموعة الهلوسة "Cathinone" الموجودة فى نبات القات Khat المنتشر فى الصومال، واليمن، وبعض دول هذه المنطقة. ويكمن سر انتشاره فى الولايات المتحدة الأمريكية، نظرًا لسرعته الشديدة فى تحويل المدمنين إلى زومبى، وأيضًا لرخص ثمنه، حيث يعتبر بـ 5 دولارات.

طرق تعاطى مخدر الفلاكا:

يوجد الفلاكا على شكل بودرة يُذاب فى ماء مقطر، ويؤخذ على هيئة حقن الوريدى، ويؤخذ أيضًا عن طريق الشم .

مسميات مخدر الفلاكا:

يسمى مخدر الفلاكا بالسيدة الحسناء باللغة الاسبانية، ويعرف بين البعض باسم الحصى، ويعتبر عقارًا جديدًا من عقارات الهلوسة.

كيفية ظهور مخدر الفلاكا:

حالياً يصنع الفلاكا فى باكستان وأيضًا فى الصين الشعبية، ودخل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وانتشر بسرعة شديدة، نظرًا لسميته الشديدة، دخل عن طريق ولاية فلوريدا الأمريكية، نظرًا للمساحات الشاسعة لشواطئها.

آلية عمل مخدر الفلاكا:

آلية عمل الفلاكا تتلخص فى زيادة إفراز مادة" dopamine الدوبامين" فى المخ و بجرعات كبيرة جدًا، وهى مادة مسئولة عن نقل الإشارات العصبية فى الجسم، كما أن الفلاكا يمنع الجسم من التخلص من الدوبامين الزائد فيزيد تركيزها بجرعات تفوق الوصف فى المخ، مما ينتج عنه الشعور بالنشوة والهلوسة الشديدة والنشاط الحركى الزائد بصورة مفاجئة.

الآثار المترتبة على ادمان مخدر الفلاكا:

تكمُن خطورة الفلاكا مقارنة بكل عقاقير الهلوسة، بأنها لا تعطى الشعور بالنشوة فقط، ولكن تعطي المتعاطي إحساسًا كاذبًا أن لديه قدرات خارقة، فيتحول خلال لحظات من التعاطى إلى ما يشبه بالشخصيات المرعبة بالأفلام، مثل الزومبي، ومصاصي الدماء.

يؤدي إدمان الفلاكا إلى الهلوسة والتخريف من قبل المتعاطين له مع تغيير جنونى فى سلوك الإنسان، يؤدي إدمانها إلى الجنون الحتمي، وأغلب متعاطيها يموتون. يؤدى تعاطى الفلاكا إلى حدوث سخونة شديدة فى الجسم، مما يدفع المتعاطين إلى التخلص من الملابس ظنًا منهم أنها هى التى تسخن أجسامهم.

أعراض انسحاب مخدر الفلاكا:

تتمثل هذه الأعراض في الخمول، والاكتئاب شديد، وهى الأعراض الانسحابية التى تظهر قبل تناول جرعة الفلاكا، وتجعل المدمن فى بحث مستمر عن جرعات أكبر فى وقت سريع، وتأتى خطورة هذا العقار على المدى الطويل فى أنه يتسبب فى ارتفاع درجة حرارة الجسم، مما قد يتسبب فى الفشل الكلوى وتدمير الجهاز العصبي.

يقول المعهد القومى للإدمان على المخدرات، إن سلوك الإنسان يتغير بعد تناول فلاكا ثلاث مرات، ويفقد الإنسان التحكم فى قدراته العقلية، وينتج عن ذلك تصرفات غريبة مثل الجرى والإحساس بالملاحقة فيتحول من يتناولوها من مدمنين إلى مجانين.

مخدر فرجينيا



مخدر فرجينيا هو الوجه الآخر لمخدر الاستروكس، حيث يطلق عليه العديد من الأسماء منها مخدر الشيطان، الجوكر، مكونات مخدر فرجينيا تسبب تدمير خلايا المخ والموت المفاجئ، هذا بخلاف تأثيرها النفسي والعصبي.

ما هو مخدر فرجينيا

مخدر فرجينيا هو خليط من النباتات والمواد الكيميائية المُصنعة والتي تسبب الإدمان السريع.
مخدر فرجينيا يسبب زيادة الناقلات العصبية في المخ (هرمونات السعادة) مما يسبب اعتماد مراكز المخ في الحصول على المخدر.
ومع تناول الجرعات يميل الشخص إلى زيادتها، حتى يسيطر المخدر على حياته، فلا يستطيع التوقف عنه إلا و سيواجه أعراض انسحابية مؤلمة، لا يمكن التخلص منها إلا بواسطة طبيب علاج إدمان.

كيف يصنع مخدر فرجينيا

مخدر فرجينيا يتم صناعته من نبات البردقوش، مضافاً إليها بعض المواد الكيميائية السامة والتي تسبب الإدمان مثل:

- مخدر الكيتامين: يتم استخدامه طبياً لتهدئة الثيران والحيوانات المفترسة.
- الأتروبين: ينتمي إلى مضادات الكولين، يسبب اتساع حدقة العين.
- الهيوسيامين- الهيوسين: من المركبات السامة وتسبب تثبيط الجهاز العصبي، وسرعة نبضات القلب.

علامات ادمان فرجينيا

علامات ادمان فرجينيا عبارة عن أعراض نفسية وجسدية، تتضمن الآتي:-

- اتساع حدقة العين و هالات سوداء حول العين.
- الهلاوس السمعية والبصرية

- التشنجات لفترة طويلة.
- الانفصال عن الواقع: يشعر متعاطي فرجينيا إنه بطل خارق، لا يمكن لأحد القدرة عليه.
- احتباس البول: يسبب تعاطي الاستروكس عدم الرغبة في التبول لفترة طويلة.
- الشعور بالقيء والغثيان، والتهابات شديدة في المعدة.

<u>الأضرار الناتجة عن إدمانه</u>

اضـرار مخدر فرجينيا خطيرة، ولا تتوقف على الآثار الجسـدية التي يتركها المخدر في الجسـم، بل يؤثر على الحالة النفسية للمدمن، تسبب الانتحار، وتتضمن الأضرار كالآتي:-

✓ **<u>أضرار مخدر فرجينيا النفسية</u>**

- فقدان القدرة على التركيز.
- العصبية والانفعال دون مبرر.
- الهلاوس السمعية والبصرية.
- الارتباك المستمر.
- العزلة الاجتماعية.
- عدم تقدير الأمور.
- الاكتئاب.
- التفكير في الانتحار.

✓ **<u>أضرار مخدر فرجينيا الجسدية</u>**

- ألم الجسم.
- ارتفاع ضغط الدم.
- تضخم عضلة القلب.
- مشاكل في الكبد.
- العجز الجنسي.
- السكتات الدماغية.
- فقدان الذاكرة.
- نوبات الذعر والتشنجات

طرق تعاطى مخدر فرجينيا

عادة ما يتم تعاطي مخدر فرجينيا عن طريق التدخين من خلال خلطه بالتبغ.

وعادة ما تتضمن مدة بقاء مخدر فرجينيا في الجسم كالآتي-:

- في الدم من 5- 10 أيام.
- في البول لمدة 4 أيام.

هل مخدر فرجينيا يسبب إدمان من اول مرة

لا يسبب فرجينيا الإدمان من أول مرة، ولكن يسبب أضرار خطيرة، لأنه ينتمي إلى فئة المخدرات المُصنعة، والتي تسبب تأثير إدماني قوي.